

لسان العرب

(نكر) الذُّكْرُ والذِّكَرَاءُ الدَّهَاءُ والفِطْنَةُ ورجل نَكِرٌ ونَكْرٌ ونُكْرٌ ومُنْذَكِرٌ من قوم مَنَّاكِرٍ دَاهٍ فَطِنٌ حكاه سيبويه قال ابن جني قلت لأبي عليّ في هذا ونحوه أفتقول إنَّ هذا لأنَّه قد جاء عنهم مُفْعَلٌ ومِفْعَالٌ في معنى واحد كثيراً نحو مُذَكِّرٍ ومَذْكَارٍ ومُؤَنِّثٍ ومُنْثِنٌ ومُحْمَقٍ ومَحْمَاقٍ وغير ذلك فصار جمع أحدهما كجمع صاحبه فإذا جَمَعَ مُحْمَقًا فكأنَّه جمع مَحْمَاقًا وكذلك مَسَمٌّ ومَسَامٌ كما أن قولهم دَرُعٌ دِلَاصٌ وأَدْرُعٌ دِلَاصٌ وناقية هِجَانٌ ونوق هِجَانٌ كُسرَ فيه فِعَالٌ على فِعَالٍ من حيث كان فِعَالٌ وفَعِيلٌ أُختين كلتاها من ذوات الثلاثة وفيه زائدة مَدَّةٌ ثالثة فكما كَسَّرُوا فَعِيلًا على فِعَالٍ نحو طريف وطراف وشريف وشراف كذلك كَسَّرُوا فِعَالًا على فِعَالٍ فقالوا درع دِلَاصٌ وأَدْرُعٌ دِلَاصٌ وكذلك نظائره ؟ فقال أبو عليّ فلست أدفع ذلك ولا آباه وامرأة نَكِرٌ ولم يقولوا مُنْذَكِرَةٌ ولا غيرها من تلك اللغات التهذيب امرأة نَكِرَاءُ ورجل مُنْكَرٌ دَاهٍ ولا يقال للرجل أنْكَرٌ بهذا المعنى قال أبو منصور ويقال فلان ذو نَكِرَاءٍ إذا كان داهياً عاقلاً وجماعة المُنْذَكِرِ من الرجال مُنْذَكِرُونَ ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالمناكير وقال الأُقبيل القيني مُسْتَقْبِلًا مُحْفًا تَدْمِي طَوَابِعُهَا وفي الصَّحَائِفِ حَيَّاتٌ مَنَّاكِرٌ والإِنْكَارُ الجُحُودُ والمُنَّاكَرَةُ الْمُحَارَبَةُ ونَاكَرَهُ أَي قَاتَلَهُ لأن كل واحد من المتحاربين يُنَّاكِرُ الآخر أَي يُدَاهِيهِ وَيُخَادِعُهُ يقال فلان يُنَّاكِرُ فلاناً وبينهما مُنَّاكَرَةٌ أَي مُعَادَاةٌ وَقِتَالٌ وقال أبو سفيان بن حرب إن محمداً لم يُنَّاكِرْ أحداً إلا كانت معه الأهوالُ أَي لم يحارب إلا كان منصوراً بالرُّعْبِ وقوله تعالى أنْكَرَ الأصواتِ لَصَوْتِ الحمير قال أقيح الأصوات ابن سيده والذُّكْرُ والذُّكْرُ الأَمْر الشديد الليث الدَّهَاءُ والذُّكْرُ نعت للأمر الشديد والرجل الداهي تقول فَعَلَّاهُ من نُكْرِهِ ونَكَارَتِهِ وفي حديث معاوية B إنني لأُكْرَهُ الذِّكَارَةَ في الرجل يعني الدَّهَاءَ والذِّكَارَةَ الدَّهَاءُ وكذلك الذُّكْرُ بالضم يقال للرجل إذا كان فَطِنًا مُنْذَكِرًا ما أَشَدَّ نُكْرَهُ ونَكْرَهُ أيضاً بالفتح وقد نَكِرَ الأمر بالضم أَي صَعِبَ واشتَدَّ وفي حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال ما كان أنْكَرَهُ أَي أدَّهَاهُ من الذُّكْرِ بالضم وهو الدَّهَاءُ والأمر المُنْذَكِرُ وفي حديث بعضهم .

(* قوله « وفي حديث بعضهم » عبارة النهاية وفي حديث عمر بن عبد العزيز) كنت لي أَشَدَّ نَكْرَةً النكرة بالتحريك الاسم من الإِنْكَارِ كالنَّفَقَةِ من الإِنْفَاقِ قال

والنَّكَيرَةُ إِِنْكَارُ الشَّيْءِ وَهُوَ نَقِیْضُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكَيرَةُ خِلَافُ الْمَعْرِفَةِ وَنَكَيرَ الْأَمْرِ نَكِيرًا وَأَنْكَرَهُ إِِنْكَارًا وَنُكِّرًا جَهْلُهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِنْكَارَ الْمَصْدَرُ وَالنُّكْرُ الْأِسْمُ وَيُقَالُ أَنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَنْكَرُهُ إِِنْكَارًا وَنَكَيرَتُهُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَعَشَى وَأَنْكَرَتُنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتَهُ مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاعَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً اللَّيْثُ وَلَا يَسْتَعْمَلُ نَكَيرَ فِي غَابِرٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ الْجَوْهَرِيُّ نَكَرْتُ الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ نُكْرًا وَنُكُورًا وَأَنْكَرْتُهُ وَاسْتَنْكَرْتُهُ كُلَّهُ بِمَعْنَى ابْنِ سَيِّدِهِ وَاسْتَنْكَرْتُهُ وَتَنَاقَرَهُ كِلَاهُمَا كَنَكَرَهُ قَالَ وَمَنْ كَلَامُ ابْنِ جَنِيٍّ الَّذِي رَأَى الْأَخْفَشُ فِي الْبَطْنِيِّ مَنْ أَنَّ الْمُبْقَاةَ إِنْهَا هِيَ الْيَاءُ الْأُولَى حَسَنٌ لِأَنَّكَ لَا تَتَنَاقَرُ الْيَاءُ الْأُولَى إِذَا كَانَ الْوِزْنُ قَابِلًا لَهَا وَالْإِنْكَارُ الِاسْتِفْهَامُ عَمَّا يُنْكَرُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَنْكَرْتَهُ أَنْ تُثْبِتَ رَأْيَ السَّائِلِ عَلَى مَا ذَكَرَ أَوْ تُنْكَرَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ عَلَى خِلَافِ مَا ذَكَرَ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ ضَرَبْتُ زَيْدًا فَتَقُولُ مُنْكَرًا لِقَوْلِهِ أَزَيْدٌ نِيهِ ؟ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَتَقُولُ أَزَيْدٌ نِيهِ ؟ وَيَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ فَتَقُولُ أَزَيْدٌ نِيهِ ؟ قَالَ سَبِيوهُ صَارَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَلَمًا لِهَذَا الْمَعْنَى كَعَلِمِ النَّدْبَةِ قَالَ وَتَحَرَّكَ النُّونُ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَلَا يَسْكُنُ حَرْفَانِ التَّهْذِيبِ وَالِاسْتِنْكَارُ اسْتِفْهَامُكَ أَمْرًا تُنْكَرُهُ وَاللَّازِمُ مِنْ فَعَلِ النَّكْرِ الْمُنْكَرُ نَكْرَ نَكَارَةٍ وَالْمُنْكَرُ مِنَ الْأَمْرِ خِلَافُ الْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْإِنْكَارُ وَالْمُنْكَرُ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعْرُوفِ وَكُلُّ مَا قَبَحَهُ الشَّرْعُ وَحَرَّمَ مَعَهُ وَكَرِهَهُ فَهُوَ مُنْكَرٌ وَنَكَيرُهُ يَنْكَرُهُ نَكَرًا فَهُوَ مَنْكَوْرٌ وَاسْتَنْكَرَهُ فَهُوَ مُسْتَنْكَرٌ وَالْجَمْعُ مَنَاقِيرُ عَنْ سَبِيوهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِهِ أَنَّ الْجَمْعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثُوثِ وَالنُّكْرُ وَالنَّكَارَةُ مَمْدُودُ الْمُنْكَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ وَقَدْ يَحْرُكُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْغْفُرٍ أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيَّسْتُوا وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكْرٍ لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ أَتَوْنِي بِشَيْءٍ مُنْكَرٍ وَهَلْ يُنْكَحُ الْعَبْدُ حُرًّا لِحُرٍّ ؟ وَرَجُلٌ نَكْرٌ وَنَكَيرٌ أَيْ دَاهٍ مُنْكَرٌ وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْكَرُ الْمُنْكَرُ وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ مِثْلُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ وَالتَّغْيِيرُ التَّغْيِيرُ زَادَ التَّهْذِيبُ عَنْ حَالِ تَسْرُّكِ إِلَى حَالِ تَكَرُّهٍ مِنْهُ وَالنَّكَيرُ اسْمُ الْإِنْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي أَيْ إِنْكَارِي وَقَدْ نَكَرَهُ فَتَنَكَّرَ أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغْيِيرٌ إِلَى مَجْهُولٍ وَالنَّكَيرُ الْإِنْكَارُ تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ وَالنَّكَيرَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ وَالْخُرَاجِ مِنْ دَمٍ أَوْ قَيْحٍ كَالْمَدِيدِ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّحِيرِ يُقَالُ أُسْهِلَ فَلَانُ نَكَيرَةً وَدَمًا وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ

مشتق والتَّـنَاكُورُ التَّـجَاهُلُ وطريقُ يَنْدُكُورُ على غير قَصْدٍ ومُنْذَكَّرُ ونَكِيرُ
اسما ملاكَيْنِ مُفْعَلٌ وفَعِيلٌ قال ابن سيده مُنْذَكَّرُ ونَكِيرُ فَتَّـنَا القبور
ونَاكُورُ اسم وابن نُكْرَةَ رجل من تَيْمٍ كان من مُدْرِكِي الخيلِ السوابق عن ابن
الأعرابي وبنو نُكْرَةَ بطن من العرب